نشرة أخبار الظهيرة ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧\١٠\٢١م

العناوين:

- زيارة رئيس الأركان الجيش الإيراني لميليشياته على جبهات القتال في سوريا تؤكد أن النظام أصبح شماعة فقط.
- حكام تركيا عملاء أمريكا ترتفع أصواتهم ضد الإسلام والمسلمين... وتخفت أمام رفع صور أوجلان في الرقة
- السياسة الشرعية رعاية شؤون بأحكام الإسلام وليس التخلّي عن أحكام الشرع... والطاعة الواعية هي المطلوبة.
- تشويهاً للإسلام وخلطاً بغيره من المبادئ... الغنوشي المعتدل سادر في خلط الإسلام بالديمقراطية إرضاءاً للغرب.
- قراءة لأمير حزب التحرير في استفتاء كتالونيا بإسبانيا يؤكد أن المبدأ الرأسمالي مبدأ فاشل عدا عن أنه باطل.

التفاصيل:

قاسيون / في استنساخ للخطاب الأسدي، أكد قائد فصيل جيش الإسلام، عصام بويضاني، مساء الجمعة، بأن الجيش هو عقبة بوجه المكائد وعلى رأسها مشروع التكفير. ونشر بويضاني تدوينة على حسابه بموقع "تويتر"، نعى فيها قتيلين للفصيل تم استهدافهم بدرعا وجنوب دمشق، وقال فيها: إن استشهاد اثنين من قادتنا اليوم في درعا وجنوب دمشق، ليبرهن لشعبنا أننا كنا وما زلنا العقبة الكؤود بوجه كل المكائد وعلى رأسها مشروع التكفير. ويشار إلى أن مجهولون اغتالوا قائد اللواء الحادي عشر في جيش الإسلام، مازن سليمان، في درعا، في حين قتل قائد اللواء ٢٢٩ في الجيش عاصم أبو الفضل جنوب دمشق على يد تنظيم الدولة. إن خطاب قائد فصيل جيش الإسلام لا يذكّر إلا بخطابات مسؤولي النظام عن التكفير والإرهاب، التي اتهم بها الثورة، وهذا تطور خطير، فقد غاب من أدبيات الفصيل الإشارة إلى نظام أسد الطائفي التكفيري الأول، الذي لم يتحمل كلمة واحدة واجهها بكل قوته العسكرية التي يمتلكها، وصب حممه على الشعب الثائر. إن ثوار جيش الإسلام مشهود لهم بمقارعة النظام لكن قيادة هذا الفصيل أصبحت تجاري النظام في خطابه وتتفوق عليه في الحرب على الثورة؛ وهذا عائد للارتباط المكشوف للفصيل بآل سعود، الذين يعملون كل ما بوسعهم لتثبيت أركان النظام، وتصريحات الجبير ليست عنا ببعيدة.

أورينت / نشرت عدة وسائل إعلام إيرانية، صوراً تظهر رئيس الأركان الإيراني، الجنرال محمد باقري، خلال زيارته للميليشيات الإيرانية الطائفية المنتشرة في حلب. وقال الإعلام الحربي التابع لميليشيا حزب إيران اللبناني، إن باقري زار خط مواجهة قرب مدينة حلب مع عدد من الضباط الإيرانيين، وذلك خلال زيارة أبرزت الدور العسكري الكبير لطهران في سوريا. وتظهر الصور باقري وهو يستعرض مع ضباط إيرانيين خارطة بالإضافة لاستطلاعه خطوط المواجهة في المنطقة. من جانبها، أفادت وكالة "مهر" الإيرانية، أن اللواء باقري المتواجد حالياً في سوريا في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، تفقد مختلف مناطق المعارك والقتال في محافظة حلب وغيرها من المناطق التي تشهد حرباً مع من وصفتها بـ"الارهاب والإرهابيين". تأتي زيارة الوفد الإيراني لتؤكد أن النظام لم يعد يمتلك من الأمر شيء، بل هو واجهة فقط، تستعملها الدول التي تتدخل في سوريا من إيران إلى

روسيا وأمريكا وحتى تركيا، كل ذلك في محاولة لتحويل الثورة إلى تدخل عسكري يطيح بمطالب الشعب السوري الثائر بإسقاط النظام وتحكيم الإسلام.

وكالات / وجهت تركيا، الجمعة، انتقادات حادة للولايات المتحدة بعد رفع مليشيا سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الصليبي الدولي صورة زعيم منظمة "بي كي كي" عبد الله أوجلان في مدينة الرقة. وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في مؤتمر صحفي على هامش قمة مجموعة الثماني الإسلامية، الجمعة، إنه تم رفع صورة لزعيم الإرهابيين في الرقة، كيف لأمريكا أن توضح ذلك؟ ومن جانبه، أعرب رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، عن استغرابه من رفع صورة أوجلان في الرقة قائلاً: نستغرب ماذا تنتظر الولايات المتحدة الأمريكية لرؤيته كي تفهم أن "pyd" إرهابية، وأضاف أن مواصلة أمريكا علاقاتها مع "pyd" لا تعني التعاون مع الإرهاب فحسب، بل تعرض مستقبل تركيا وسوريا للخطر؛ بحسب تعبيره. من جهته، اعتبر محرر قناة "أخبار الشام"، على تطبيق "تلغرام"، في تعليقه على الخبر، أن حكام تركيا عملاء أمريكا ترتفع عقيرتهم في الحرب على الإسلام وأهله، ويدّعون التدخل في إدلب تحت ذريعة الأحزاب الكردية في عفرين، وعندما ترفع صور أوجلان في الرقة يستغربون ويطلبون التوضيحات بسرعة من أسيادهم الأمريكان لمواجهة الرأي العام التركي فقط. وتوجه محرر القناة في تعليقه إلى قادة تركيا مخاطباً إياهم: يا سيد أردوغان و يا سيد يلدريم... لو كنتم صادقين في عدائكم للأحزاب الكردية لما توانيتم لحظة عن التدخل وإيقاف المهزلة، ولكنكم جزء من المؤامرة على المسلمين في الشام، ودخولكم إدلب هو لدوركم في المسرحية الدولية الكبيرة للقضاء على ثورة الشام. وشدد التعليق: فلتعلموا يا حكام تركيا أن مؤامراتكم على الشام وأهله لن تضروا أهلها فقد سقط القناع منذ أيام حلب، عندما سلمتموها للنظام، واعلموا أن الترويج الإعلامي لتدخلكم في إدلب لن يخفي الحقيقة أنكم دخلتموها لتخدعوا أهلها لإعادتها للنظام كما حلب من قبلها. وانتهى التعليق مخاطباً أهل الشام أن هذا الأفاك أردوغان ونظامه ليسوا أقل إجراماً من روسيا ونظام أسد، سوى أن لدى أردوغان ثلة من المشايخ المرقعين من أبناء ثورتنا، لا ينفكون عن تحسين قبائحه ولكن إلى متى؟ فقد انكشف كل شيء، والدور الآن على شعبنا الصابر أن يلقي بأردوغان وكل من يرتبط به وبنظامه من قادة فصائل وشرعيين إلى مزابل التاريخ.

حزب التحرير - سوريا / تعجّب الأستاذ غريب الحنين، من انقياد بعض العناصر لقادتهم في كل أمر يصدر منهم سواء أكان في رضى الله أم في سخطه. وفي مقالة له تحت عنوان الطاعة العمياء نشرها المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، تساءل الكاتب: كيف رضي الكثيرون أن يكونوا أدوات يستخدمها القادة والمسؤولون حسبما يشاؤون، فأعداء الأمس الذين يُرمَون بالخيانة وتُستباح دماؤهم، يُصبحون أصدقاء اليوم، وبالعكس، كل ذلك دون أن تتغير المواقف أو المبادئ. وعن الأسباب التي تُؤدّي إلى مثل هذه المواقف المتذبذبة المتقلبة يورد الكاتب أهمها: التكسب بالثورة، واعتبارها مشروعاً اقتصادياً مُربحاً، تدر عليهم الأموال، والطاعة العمياء وخصوصاً بالحركات ذات الصبغة الإسلامية، فإنّ الخلل في الفهم الشرعي للطاعة، حيث تُنفذ كلّ أوامر القائد أو الأمير دون تفكير أو تدبّر، ويغدو الخروج على طاعة الأمير معصية كبيرة حتى ولو كان العناصر يدركون خطأ هذه الأوامر، والارتباط الشخصي وغياب المشروع والمنهج، ووجود بعض الشرعيين الذين يبررون للأمير تصرفاته ويزينون للعناصر قراراته ولذلك أسباب متعددة منها جعلهم المصلحة أساساً للحكم الشرعي ومنها المفهوم الخاطئ للسياسة الشرعية فبدل أن تكون رعايةً بأحكام الإسلام أصبحت تنازلاً عن أحكام الشرع وتخلٍ عن الالتزام به. وخلص الكاتب في مقالته إلى تبيان طريقة علاج هذه الآفة الخطيرة، من خلال: الإخلاص لله بالعمل وجعل رضا الله هو الغاية والالتزام بما أمرنا الله عز وجل، الارتباط بالفكرة المحددة والمشروع الواضح وعدم الارتباط بالأشخاص فقط، والتفريق بين مفهوم الطاعة الواعية والطاعة العمياء، فالطاعة الواعية هي المطلوبة شرعاً، وتفعيل مفهوم المحاسبة للأمير أو القائد على أساس الشرع، وكذلك

محاسبة الشرعيين على ما يُروّجون له من آراء، وتصحيح مفهوم السياسة الشرعية بأنّه رعاية الشؤون بأحكام الإسلام وليس كما هو شائع أنّه التخلّي عن أحكام الشرع. فالواجب على الثائرين الصادقين الذين ثاروا على القهر والظلم، وقدّموا من أجل نصرة دين الله الغالي والنفيس وتحمّلوا كلّ أنواع القتل والبطش والتشريد، أن يتفكروا في الحال التي وصلت إليه ثورتهم وفي الأمواج التي تتقاذف سفينتهم، وأن يُدركوا إلى أيّ مصير مجهول يقودهم من تصدّى لقيادتهم فيُبادروا إلى محاسبتهم وعدم التسليم الأعمى لقراراتهم.

رويترز / قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الجمعة، إن الجيش الفرنسي سيواصل الحرب ضد تنظيم الدولة في سوريا لكن التركيز ينبغي أن يتحول الآن أيضاً إلى التوصل إلى انتقال سياسي عبر المفاوضات في البلاد. وقال مكتب ماكرون في بيان: المعركة ضد الدولة الإسلامية لم تنته بسقوط الرقة وفرنسا سوف تواصل جهدها العسكري ما دام ذلك ضرورياً، تحديات إرساء الاستقرار وإعادة البناء لن تكون أقل من الحملة العسكرية. إن فرنسا الصليبية عدوة الإسلام والمسلمين، تعلم جيداً أن تنظيم الدولة ليس دولة إسلامية، وأن حربهم بالأصل ليست على هذا التنظيم بل على الإسلام والمسلمين، الرغبين بالتغيير وأن يحكموا بالإسلام، وأن مشاركة فرنسا، على رمزيتها، إلّا أنها تحمل دلالات عميقة على أن الأوروبيين وعلى رأسهم فرنسا وبريطانيا ما زالوا في خندق العداء للإسلام تحت مسميات الإرهاب والتطرف، هذا اللباس الذي يلبسونه لكل من يرفض قيمهم الرأسمالية الديمقراطية العفنة التي أهلكت الحرث والنسل، وجعلت المسلمين أذلة، بعد أن أعزة بدينهم وبقيم الإسلام التي يحملونها، النابعة من عقيدة الإسلام. إن إعلان فرنسا الاستمرار في حربها على الإسلام رغم سقوط الرقة، يؤكد أن حربهم على تنظيم الدولة هو مجرد ذريعة فقط، لمنع المسلمين من التحرر من الغرب ونفوذه.

الأناضول / قال رئيس حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، إن الديمقراطية من أصل الإسلام الذي لم يقر الجهاد لفرض الدين بالسلاح، وإنما لتحرير الشعوب المظلومة حتى لو لم تكن مسلمة، مبيناً أن هناك بعض المتشددين يفهمون الجهاد بشكل خاطئ. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها الغنوشي أثناء مشاركته في ندوة علمية بعنوان: "المناقشات الدولية"، نظمتها، الجمعة، جمعية تركية في إسطنبول. وتحدث الغنوشي عن مفهوم الجهاد في الإسلام، قائلاً: إن هناك جهاد قتالي بالطبع، لكن ليس هدفه فرض الإسلام على غير المسلمين، وإنما جُعل الجهاد للدفاع عن أوطان الأمة حينما تتعرض للخطر كما يحدث في فلسطين، وأيضاً للدفاع عن المظلومين في كل مكان. وفي إطار التدليس على المسلمين، قال الغنوشي نحن لم نستورد الديمقراطية من الغرب، فهي من أصل الدين الإسلامي الذي فرض مبدأ الشورى، فالجوهر سيظل واحداً وهو أن الإسلام يحرر الصراعات بين الحق والباطل وبين الحرية والاستبداد ويحرر الشعوب من سطوة رأس المال. إن الغنوشي بعد أن اعتدل على الطريقة الغربية، يعمل بكل ما أوتي من ضلال على تشويه الإسلام وخلطه بغيره من المبادئ، في أبشع صور الانهزام الفكري والحضاري أمام القيم الغربية الباطلة، فالديمقراطية مبدأ مخالف للإسلام، ولم تكن يوماً من الإسلام. أما الجهاد فهو لإزالة الحواجز المادية من الدول والحكام، من أمام دعوة الإسلام، وليس لفرضه على الناس، وهو أيضاً - الجهاد - ليس كما ادعى الغنوشي وحاول التلبيس على الأمة بأنه للدفاع عن الأوطان فقط. إن الغنوشي ما زال يحاول بلبلة أفكار الأمة وخلط الديمقراطية بالشورى. نعم، إن الإسلام منذ ظهر وهو في صراع مع الباطل بكل مسمياته الديمقراطية والرأسمالية ودوله الوطنية والقومية، والإسلام مبدأ قائم بذاته مختلف عن كل ما أنتجته العقول البشرية، وهو طريق الهدى الذي اختاره الله لعباده لينالوا السعادة في الدارين. أما الغنوشي وأمثاله فلن يغيروا شيئاً في توجه الأمة إلى دينها وإسلامها، في تطبيقه في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ولو كره الكافرون والمنافقون والمرجفون.

حزب التحرير / قال رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، الجمعة، إنه سيعلن، السبت، إجراءات لفرض الحكم المباشر على إقليم كتالونيا رداً على مسعاه للانفصال، وعقد مجلس الوزراء الإسباني، الخميس، جلسة لتفعيل المادة الـ١٥٥ من دستور البلاد، التي تسمح بتعليق الحكم الذاتي في إقليم كتالونيا. وأعلن المتحدث باسم الحكومة الإسبانية، إينيخو ميندیز دي فيخو، في بيان، أن الحكومة ستستخدم جميع الآليات القانونية المتاحة لها لكي تستعيد في أسرع وقت ممكن النظام الدستوري وسيادة القانون والتعايش السلمي بين المواطنين، وبغية وضع حد للأضرار الاقتصادية التي يلحقها الغموض السياسي في كتالونيا. من جهته، وفي قراءة مستنيرة لأمير حزب التحرير، العالم الجليل الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشتة، أكد أن الموقف الأوروبي ضد الاستفتاء والاستقلال لإقليم كتالونيا، فأيدت ألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي موقف الحكومة الإسبانية، وأما الموقف الأمريكي فيظهر أن حكومة كتالونيا ورئيسها استمدوا تشجيعاً ودعماً من أمريكا، فقد صرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيذر نويرت قائلة: إن الولايات المتحدة تعتبر الاستفتاء شأناً داخلياً لا ترغب التدخل فيه، لتترك الأمر للحكومة والناس هناك لحل تلك القضية، بينما ستعمل مع أية حكومة أو كيان بعد حل الأزمة، وتعتبر هذه الجملة الأخيرة تأييدا أمريكياً للاستفتاء والاستقلال. وحول إمكانية الانفصال للإقليم، أوضح أمير حزب التحرير أن هذا الأمر ليس من السهل حدوثه، على الأقل في المدى المنظور، ولا شك أن أمريكا تُدرك ذلك، وتشجيعها للتحركات الكتالونية هو لتعكير الأجواء في أوروبا وإشغالها في نفسها كخطوات تمهيدية لتفكيك الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل، مؤكداً أن إسبانيا لا يمكن أن تقبل بأي حال من الأحوال أن ينفصل إقليم كتالونيا، بل هي تهدد بتفعيل المادة ١٥٥ لمنع الحكم الذاتي للإقليم إذا لم تستطع منع الانفصال بأي وسيلة من الوسائل، ما يجعل احتمال تنفيذ هذا الانفصال أمراً مستبعداً وبالغ الصعوبة، فهو خطر ليس على إسبانيا فحسب بل على الاتحاد الأوروبي بمجمله. وخلص أمير حزب التحرير إلى أن القومية تنهش أصحاب المبدأ الرأسمالي، وخاصة أوروبا، فتضعفها وتضعف اتحادها وتماسكها وعملها السياسي في الخارج، وذلك لأن المبدأ الرأسمالي لم يستطع أن يعالج مسألة القومية، ولن يستطيع، فهو مبدأ فاشل عدا عن أنه باطل. إن كل القوانين الوضعية لا تخلو من هذا الظلم والجور والفساد ولا من استعباد البلاد والعباد، إنه فقط الإسلام الذي أنزله الله رب العالمين، هو وحده الذي يقيم الحق والعدل بين الناس ويصلح أمرهم، إنه الإسلام الذي يصهر الشعوب في بوتقة واحدة، ويزيل التفرقات والتناحرات القومية والعصبية؛ لأنه يحرم كل النزعات القومية والعصبيات الوطنية ويحاربها حرباً لا هوادة فيها، إنه الإسلام هو الذي يقيم العدل بين الناس في رعاية شؤونهم ودون أي تمييز في الرعاية من حيث الدين أو العرق أو اللون أو الجنس أو أي شيء آخر، بل يعتبر الناس كلهم سواسية في المعاملة بالعدل أمام القضاء في ظل دولة الخلافة الراشدة.